

## هل تعرفون هويّتي؟

هل تعرفون هويّتي أو من أنا؟  
أنا من علا عبرَ العصورِ أبياً  
أنا في دروبِ الدَّهرِ أمشي شامخاً  
مثلَ الجبالِ على الخضوعِ عصياً  
كم حاولوا قهري وكسرَ إرادتي  
لكنّني كالصَّخرِ كُنْتُ عتياً  
حفرَ الجدودُ على القبورِ هويّتي  
من منكمُ شهيدُ التُّراثِ لديّ  
هياً تعالوا واشهدوا أهرامنا  
إنْ تنظروا وقفَ البناءِ عليّ  
من ظنَّ أنّ القهرَ يكسرُ شوكتي  
وغيّياً كانَ الجهولُ مُفَنِّدًا  
مصرُ الأبيّةِ من يُحقرُّ شأنها  
ليس ابنها يا داعراً وشقيّاً  
مصرُ الكريمةُ كم رَضَعْنَا نيلها  
والنيلُ يسقينا الكرامةَ رياء

لا لن نُفَرِّطَ في كرامةِ مصرِنا  
هَيَّا نذودُ عن العفِيفَةِ هَيَّا  
الآن قد عَرِفَ الجميعُ هويَّتي  
من منكمُ لم يعرفِ المصريَّ  
أنا كالنجومِ أبيتُ في كبدِ السَّما  
ما غبْتُ عنها بكرةً وعشيَّ  
إن نامتِ الدُّنيا وغابَ عطاؤها  
ما فارقتِ شمسُ العطاءِ يديَّ

=====